قمر الزمان

في مولد النبي العدنان



كلمات ونظم الفقير إلي الله

جابر بغدادي

طبعت علي نفقة" السيد عبد العليم البكري

مقدمة

الحمد لله قديم الإحسان عظيم الشان ، الذي أرسل رسوله محمداً برسالة الإسلام ، فأحيا به البلاد والعباد بعد موات ، وأخرجهم من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد والإيمان.

وبعد... فمنذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان ، وبعد اضطراب أحوال البلاد والعباد ، وانغماسها في الظلام وعبادة الأوثان ، نادى مناد السعد يعلن أن الهنا والمجد والنور قد حل كوننا بميلاد النبي المصطفى والحبيب المجتبى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،فتراقصت الأكوان ، وغنت الأزمان ، وازدانت الأشجار خضراً ملوناً ، وتهاوت عروش الملوك ومالت ، وانهالت الأملاك تسعى بجوار آمنة فرحاً بميلاد سيد الورى ، وزفت ملائكة السماء البشرى لأهل الأرض : أنْ هنيئاً لك يا أرض فقد حل بك النور والإسعاد ، بميلاد النبي الهادي الذي كان الله قصده وغايته ، والشرع دستوره وعصمته ، والعبودية مقامه وروضته ، ووجه الله مراده وحضرته ، والأنس بالله بساطه وحالته ، والشهود قراره ومقامه ، والعناية سيفه وقلعته ، والنور تاجه وبردته ، بل عليه نور النور يبدوا مهيمناً ، وحق على البشرية أن تحتفل بميلاد المصطفى ، وتتسابق البشرية في مدحه ودراسة سيرته ، ليدرك القاصي والداني فضل ربه عليه وعظيم منته .

وفي هذا يقول ابن الحاج المالكي : ومن تعظيمه صلى الله عليه وسلم الفرح بليلة مولده وقراءة المولد.

كما يقول الإمام أبوشامة شيخ الإمام النووي : ومن أحسن ما ابتدع في زماننا هذا من هذا القبيل ما كان يفعل بمدينة آربل جبرها الله تعالى ، كل عام في اليوم الموافق ليوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقات والمعروف وإظهار الزينة والسرور ، فإن ذلك مع ما فيه من الإحسان إلى الفقراء مُشعِرٌ بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وجلالته في قلب فاعله.

ويقول الحافظ السيوطي : أصل عمل المولد الذي هو اجتماع الناس وقراءة القرآن ورواية الأخبار الواردة في مبدأ أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما وقع في مولده من الآيات ، ثم يمد لهم سماط فيأكلونه وينصرفون من غير زيادة على ذلك من البدع الحسنة التي يثاب عليها صاحبها ، لما فيه من تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم وإظهار الفرح والإستبشار بمولده صلى الله عليه وسلم.

كما ذهب الحافظ بن حجر العسقلاني إلى أن : أصل عمل المولد لم ينقل عن السلف الصالح في القرون الثلاثة الأولى ، ولكنه مع ذلك اشتمل على محاسن ، فمن تحرى في عمله المحاسن وتجنب المساوئ فلا بأس بذلك ، ولا بأس بالشكر لله على ما من به علينا من النعم وينبغي أن يقتصر فيه على الشكر لله تعالى وعلي التلاوة والإطعام والصدقة وإنشاد شئ من المدائح النبوية

والرقائق المحركة للقلوب إلى فعل الخير والعمل للآخرة ٠
ــ وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه من عظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم وكان سببا لقراءته لا يخرج من الدنيا إلا بالايمان ويدخل الجنة بغير حساب٠
ــ وقال الحسن البصري رضي الله عنه وددت لو كان لي مثل جبل أحد ذهبا فانفقته على قراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ــ وقال الشيخ معروف الكرخي قدس الله سره من هيأ طعاما لاجل قراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وجمع إخوانا وأوقد سراجا ولبس جديدا وتبخر و تعطر تعظيما لمولد النبي صلى الله عليه وسلم حشره الله يوم القيامة مع الفرقة الأولى من النبيين وكان في أعلى عليين٠
ــ وقال الإمام فخرالدين الرازي ما من شخص قرأ مولد النبي صلى الله عليه وسلم على ملح أو بر أو شيء اخر من المأكولات إلا ظهرت فيه البركة وفي كل شيء وصل إليه من ذلك المأكول فأنه يضطرب ولا يستقر حتى يغفر الله لآكله ٠ وأن قريء مولد النبي صلى الله عليه وسلم على ماء فمن شرب من ذلك الماء دخل قلبه ألف نور ورحمة وخرج منه ألف غل وعلة ولا يموت ذلك القلب يوم تموت القلوب ٠ ومن قرأ مولد النبي صلى الله عليه وسلم على دراهم مسكوكة فضة كانت او ذهبا

وخلط تلك الدراهم بغيرها وقعت فيها البركة ولا يفتقر صاحبها ولا تفرغ يده ببركة النبي صلى الله عليه وسلم ٠

ــ وقال الامام الشافعي رحمه الله: من جمع لمولد النبي صلى الله عليه وسلم إخوانا وهيأ طعاما وأخلى مكانا وعمل احسانا وصار سببا لقراءته بعثه الله يوم القيامة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون في جنات النعيم.

ــ وقال السر السقطي قدس الله سره من قصد موضعا يقرأ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم قصد روضة من رياض الجنة لأنه ما قصد ذلك الموضع إلا لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم " من أحبني كان معي في الجنة ٠

ــ وقال سلطان العارفين الامام جلال الدين السيوطي قدس الله سره ونور ضريحه في كتابه المسمى بالوسائل في شرح الشمائل ما من بيت او مسجد او محلة قريء فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم إلا حفت الملائكة ذلك البيت او المسجد او المحلة وصلت الملائكة على أهل ذلك المكان وعمهم الله تعالى بالرحمة والرضوان ٠ واما المطوفون بالنور يعني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام فإنهم يصلون على من كان سببا لقراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم٠ (من كتاب النعمة الكبرى على العالم في مولد سيد ولد آدم للحافظ بن حجر الهيثمي الشافعي)٠

ـــ وإذا كان أبولهب وهوعم النبي وكان كافراً قد فرح بميلاد المصطفى وأعتق جاريته ثويبة عندما بشرته بذلك ، فلماذا يحرم علينا البعض الفرح بالنبي صلى الله عليه وسلم وبميلاده ، وقد أورد ذلك الخبر البخاري وكذلك ابن كثير في كتاب البداية والنهاية ، وفيه أن العباس رضي الله عنه قال : مكثت حولاً بعد موت أبي لهب لا أراه في نوم ، ثم رأيته فقلت له : ماذا لقيت؟ فقال له أبو لهب : لم أذق بعدكم رخاء غير أني سقيت في هذه بعتاقتي لثويبة(وأشار إلى النقرة بين الإبهام والتي تليها من الأصابع)٠ وقيل أنه يخفف عنه بذلك كل يوم اثنين ، وقد عبر البعض عن ذلك فقال ـ

إذا كان هـذا كـافـرا جـاء ذمـه وتبت يـداه فـي الجحيم مخلدا

أتي أنـه فـي يـوم الاثـنين دائـمـا يـخفف عنـــه للسرور بأحمدا

فما الظن بالعبد الذي طول عمره بأحمد مسرورا ومات موحدا

وفرحة بحلول ذكرى ميلاد الهادي حبيب القلوب ، فقد أفاض الله علينا بنظم وصلوات أكرمني الله بتحيرها ونشرها على الأحباب شكراً لله وهدية إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أسأله أن ينفع بها كل من قرأها أو درسها أو نشرها أو أعان على كتابتها ونشرها ، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ، إنه ولي ذلك والقادر عليه٠

الفقير إلى الله / جـابـر بـغـدادي ٠

الله قمر الزمان في مولد النبي العدنان الله

يـا مـرحـبـاً بـالـهـادي أحـمـد نـبـيـنـا

يـا مـرحـبـاً بالهـادي بـشـرى يا سعدنا

أبـدأ بـبـسـم الـلـه ربـي وغـوثـنـا

أتـلـوا صلاة الـهـادي نـظـمـاً مـدنـدنـا

علـى آدم الأرواح لـلـه شـاهـداً

شـمـس الـضـحى الفتاح سـر وجـودنـا

الشاهد المشهود في حضرة الـرضـا

بـل أحـمـد الـمـمـدود مـن فـضـل ربـنـا

يـا مـرحـبـاً بـالـهـادي أحـمـد نـبـيـنـا

يـا مـرحـبـاً بالهـادي بشـرى يا سعدنا

هـو مـبـدأ الأكـوان بـالـنـور ظـاهـرا

قـمـراً بـلـيـل زمـان فـرداً وذخـرنـا

مـيـثـاق الأولـين بـالـعـهـد سابـقـاً

على كل الـمـرسـلـين يـتـلـوه ربـنـا

باتوا على الإقرار بالهادي أحمدا

وصاروا من الأنصار دعماً لديننا

شهدوا بأن الله بالحق واحداً

والمصطفى الأواه أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

اختص بالإنباء أحمد رسولنا

وأبوه بين الماء والطين لينا

من قبل خلق الماء قد كان مرسلاً

وكرائم النعماء بسطت لكوننا

وكذا نداء آدم يقول ربنا

جَمْعُ الأملاكِ قادم بالسير خلفنا

ترجوا جمال الهادي لترى محمدا

والنور منه بادي صفوة جمالنا

يرجوا الرب الغفور مولاه قائلاً

مَتِّعْ بذاك النور يا رب أعينا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

يشهد بديع النور في الكف باديا

وعليه نور النوريبدوا مهيمناً

وبدت له حواء للأنس والهنا

صلواته الغراء مهراً لأمّنا

يرفع آدم دُعَاهُ بالإسم نادماً

في توبةٍ تراه يذكر رسولنا

بمحمدٍ البركات فاغفر لتائبٍ

وسامح الزلات واغفر ذنوبنا

يا رب يا منان للتوب قابلاً

واسمٌ على الأركان بالعرش معلنا

يجيبه التواب كيف عرفته

هو سرنا الأواب بكنز علمنا

العرش والأركان زانت بذكره

من سابق الأزمان بجوار إسمنا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

حقاً هو المقصود أحمد وصلنا

ومرادنا الممدود وهو مريدنا

هو السر المكين بل غاية المنى

هو النور المبين مفتاح فتحنا

من آدم والنور يسري إلى الورى

والكون في حبور شوقاً لنجمنا

آباءه الأبرار والكل ساجداً

هم صفوة الأخيار من بين خلقنا

يدعوا بـه الـخـليل بـالـبيت إذ دعـا

أرجوا لهم رسـولاً تـمحو به الـعـنـا

وفِـدَاءُ إِسـمَـاعِـيـل في يـوم ذبـحـه

ولـطـائـف الـجـلـيـل تـفــدي نـبـيـنــا

مـوسى وهـو الـكـليم بالطور عارفـاً

قَـدْرَ الـنـبـي الـكـريـم مـعـراج وصـلـنـا

أمـنـيـة الـكــلـيـم أن يـضـحـى واحــداً

في مــوكــب الـرحـيـم أحـمـد إمـامـنـا

مـوسى الـنـبي راح يـهـفـوا لأحـمـدا

جـاءت لـه الألــواح ذكرت رسـولـنـا

عيسى روح المعالي بـشـراه أحـمـدا

يـجـلـوا ظُـلَـمَ الـلـيـالي بـنـبـأ كـريـمـنـا

يـا مـرحـبـاً بـالـهـادي أحـمـد نـبـيـنـا

يا مـرحبـاً بالهـادي بشـرى يا سعدنا

يا فاخر الأنساب نلت مكارماً

من زمزم الأصلاب وصفاك ربنا

من كوثر تكون والأصل طاهراً

وكذا أنقى البطون بالطهر جئتنا

وظهرت من نكاح صفواً مباركاً

وكرائم الأرواح من قدس ربنا

صحَّتْ إلى عدنان أنساب أحمدا

يشهد له القرآن بالطهر معلناً

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

ولجده دعاء يا رب إن يكن

عشراً من الأبناء نوفي نذورنا

قد كان عبد الله هو ذلك الفتى

بمائةٍ فداه بالنوق محسناً

فـهم أهـل الـوفـاء يــوفـون دائـمـاً

والصدق والـعـطـاء طـبعـاً مـهـيـمـنـاً

فـتـقــدم الـرقـاب عــشــراً وإسـمـه

بـمـائـةٍ أصـــاب يـفـدي كـريـمـنـــا

فجبين عبد الله كالـشـمس سـاطـعـا

نـــورُ رسـولِ اللـهِ يـعلـوه بيـنـــاً

وكـل مـن يـــراه فـــوراً يـــحـبـــه

يـبدوا بـين عـيـنـاه حـسـن رسـولـنا

والـمـرأة الـغـراء عـرضـت زواجـهـا

من سـيـد الـنـبـلاء كي تـدرك الـهـنـا

يأبى الـبـدر الـتـمـام حـقـاً عـروضـهـا

بـل يـرفـض الـحــرام تـقـواه معـلـنـــا

يـا مـرحـبـاً بـالـهـادي أحـمـد نـبـيـنـا

يا مـرحـبـاً بالـهـادي بـشـرى يا سـعـدنـا

يسعى لبيت الطهر والسر والتقى

ذات البهـا والـبر يلقى محاسناً

فاختـار من نسـاء قريشٍ آمنـة

كـريمـة الألآء أم نبينا

مُزجت بحار النور في كوثر الهنا

والفرح والسرور قد عمَّ كوننا

ضربت له الأعلام في كوكب السما

والعرش بالأنغام أضحى مزيناً

بطنٌ وقد حواه قد عز قدره

ربي له اجتباه بلطائف الهنا

إن كانت البتول فاقت بحملها

عيسى النبي يقول بالهادي بشرنا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

في ليلةٍ غـرَّاء بـالـنـور مـن رجـب
والـحـمـل بـالـنعـمـاء لـضـيـا رسـولـنـا
نادى مـنادي السعد بالحـمل مـعلـنـاً
أن الـهـنـــا والـمـجـد قـد زار كـونـنـا
رحمٌ كروض الأنس والـبـدر ساكـنـاً
في واحـةٍ كـالـقـدس يـنـعـم رسـولـنـا
رقصت له الاكوان من فيض وجدها
غـنـت لـه الأزمـان والأنــسُ عَـمَّــنـا
حـتـى أتى رضـوان بالأمـر فـاتـحـاً
فـردوس والـجـنـان والـسـعـد أمــنـا
بانت على الأكوان بـركـات مـولـدٍ
وبــدت لــه الأركــان ربـعــاً مـزيـنـــاً
وازدانـت الأشجار خـضـراً مـلـونـاً
تـدنـوا بـهــا الـثـمــارُ والـرفـدُ عَـمَّـنَـا

سموه عام الفتح والرفد والرضا

ومنائح الفتاح فاضت تعمنا

وكل من حملن مع حمل أحمدا

ذكورهم ولدن والله محسناً

والوحش بالأرجاء شرقاً وغربها

بالبشر والأنباء زفت حبيبنا

وتنطق الدواب قولاً مبشراً

الحمل قد أصاب بالسعد كوننا

شتى ملوك الكون مالت عروشهم

سيف جذلال الحسن بالنصر قد دنا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

حملت به خفافاً لم تشك موجعاً

نوراً كذا ألطافاً وما رأت ضنا

قـمـراً عـلـى الـتـمـام بــدراً مـنـوراً

بلـغـت قـصـور الشام فأزالت الـعنا

وهـاتـفـاً يـردد بـالــسـمـع قــائـلاً

بـشرى بحمل أحمد نلتي به الـمنى

قـولـي لـه أعـيـذك بـحــق واحــدٍ

مـن شـر مـن يـريـدك والله حـسـبـنـا

يا مـرحـبـاً بـالـهادي أحمد نـبـيـنـا

يا مرحباً بالهـادي بشـرى يا سعدنا

ونـادى الـهادي منادٍ بالـيتم أحـمدا

يـا سـيـد الأسـيــاد أنـت بـأعـيـنـــا

نــادى أيـا ربـاه هــذا حـبـيـبـنـــا

قــد فــارقــن أبـاه فـارحـمــه ربـنــا

نادى الــرب الـجليل أني كـفـيـلـه

وأنـا الـحـق الـوكيل أكـفـيه خـلـقـنـا

إن كنـا قد صنـعنـا موسى بأعينا

فأحـمـد وضـعـنـا في عين قدسنـا

إن كنـا قـد أحيينـنـا بـالـروح آدمٍ

فـلأحـمـد أفـضـنـا مـن روح أمـرنـا

يـا مـرحبـاً بـالـهـادي أحـمـد نـبـيـنـا

يا مـرحبـاً بالهـادي بشـرى يا سعدنا

وانـهـالت الأمـلاك تـسعـى جـوارهــا

يـا سعدهـا هنـاك بالـحسن والـهـنــا

إذا أتى الـمـيـلاد سـمـي مـحـمـــداً

وارقـي مـن الـحسـاد بـجـلال ذكـرنــا

وقـد أتـى الـمخـاض هـونـاً ولـيـنـاً

ونـــوره الــفــيــاض مـن نـور ربـنـا

غطى رداءَ الـنورِ للشمس إذ بدا

قـد عـمهـا السرورَ وبدت مـحـاسـنـاً

بختم كل شهر ينادي معلنا

بيابس وبحر منادي ربنا

قد جاءكم رسول يدعى محمداً

من أطهر الأصول صفوةُ خلقنا

وترى كأنَّ طيراً بيضاء مسها

فارتاح منه صدراً والخوف أسكنا

ومريم البتول جاءت وآسية

في موكب تقول بشرى يا سعدنا

قد غيمَ الحمامُ من فَوقِ دَارِهَا

يهدونها السلامَ من عند ربنا

ورؤية الأعلام شرقاً وغربها

على البيت الحرام لواء سعدنا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

فـأجآءهـا الـمخـاض بـدراً مـنـوراً

والـنورُ والإسـعـادُ قـد عَـمَّ أَرضَـنَـا

فـلـم تـجـد آلامـاً وكـذلـك الـعـنــا

وعـنـدهــا قـيـامــاً أمـلاك ربـنـــا

أطْفَأْتَ نَارَالـفـرسِ يا نـور أحمـدا

والشهب كان حارساً يعمر سـماءنـا

وكذا إيوان كسرى يبدو مصدعـاً

يبدوا عليه سـراً بـالـحق أعلـنـا

شـرفـاته تـوالـت تـهـوي لأرضها

وبـهـذا الـقـول قـالـت صحاح كـتبنـا

لـكـن مــاذا يـكـون يـا صـاح دلـنـا

ومـا هـو الـمـكـنـون مـن أمـر سرنـا

قـالــوا بـأن بـدراً لاح بـوجـهــه

وسـرى بـالليل سـراً يـعـلـو زمـانـنـا

فتلاشت الظلماتُ من نور وجهه

وبانت الآياتُ من عند ربنا

قوموا له وقولوا بالحق مرحباً

وسلموا وقولوا أهلاً نبينا

وقد أتى مكحولاً طهراً مطهراً

مسروراً أو مختوناً من صنع ربنا

وتوالت الأنوار من بعد وضعه

والمسك والأعطار والنَّجْمُ قد دنا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

وتقول أم الهادي لما وضعته

سحباً لها منادي كرجال حينا

وكأنها صهيلاً غشيت وليدها

وسمعت لها مقيلاً طوفوا بأرضنا

وخذوا رسول الله حقاً وأعلنوا

هذا عظيمُ الجَاهِ رحمةُ ربنا

ولد النبي مشيراً بيدٍ مسبحاً

إلى الورى بشيراً وهو شفيعنا

يا مرحباً بالهادي أحمد نبينا

يا مرحباً بالهادي بشرى يا سعدنا

فتوالت الأنوار والسعد زارها

والحور والأسرار والركب قد دنا

واسمع إلى الشفاء بركات مولدٍ

ومنادي السماء يهتف بحينا

قالت نوراً أضاء شرقاً وغربها

طافوا به الأرجاء بمواكب الهنا

فالقدر والإسرا من عين سرها

هي ليلة غراء وافت عطاءنا

عرفات والأعياد من فيض نورها

ولـطـائـف الإرشـاد بـانـت لسعدنـا

يا ليلة الـميـلاد يا مـهـبـط الـهـدى

يــا لـيـلــة الإمــداد شـرفـتي قـدرنــا

يا رب مـا أردنــا بـالـنـظــم رفـعـة

ولا بـه عـلـونـا نـرجـوا ظـهـورنـا

لـكـنـنـا عـبـرنـا عن فـيـض وجـدنـا

وبـمـدحـه سعدنـا والـفـرح عـمَّـنـا

يا رب مــا الـبـغدادي بـالـنـظـم دنـدنـا

يـا مرحبـاً بالـهـادي تـمـم وصـالـنـا

يـا مـرحـبـاً بـالـهـادي أحـمـد نبينـا

يـا مرحـبـاً بالـهـادي بشرى يا سعدنا

وأفـض لنا فتوحـاً صفـواً مـقـدسـاً

قـلـبـاً كـذا وروحـاً قـدس يـا ربـنـا

يا ربنـا وصَـلِّ دوماً معطراً

وعُمَّنا بالوصل وأجب سؤالنا

واغفر لنا ذنوباً يزداد حملها

واستر لنا عيوباً وارحم مسيئنا

واغفر لوالدينا وكذلك الولد

ومن لهم علينا حقاً وعمنا

وبالأنوار عمم قلبا وروحنا

وعلى المختار تمم رباه جمعنا

من حوضه المبارك وكأسه اسقنا

تمم لنا هنالك ربي مقامنا

واغفر لمن تلاها واقض مسائلاً

وحاضراً أتاها يسمع مديحنا

وشيخنا الكريم البكري عمنا

أعني عبدالعليم سندي وذخرنا

عممه بـالـكـمال ووصــال أحـمـداً

حـقـق لـه الآمال وامـنن بـوصـلـنـا

قـد وردت الآلآء في نـظـم مـولــدٍ

سـمـيـتـه الـغــراءَ قـمــر زمـانـنــا

والحمد في البداية وكذاك ختمـهـا

ومـقـصـدي والـغـايـة وجـهـاً لـربنا

الصلوات النيرات

في مولد خير البريات

اللهم صل وسلم على مولود العناية الأزلية٠وصل وسلم على وليد المحاسن الخلقية٠ وصل وسلم على سر الخلوة القدسية٠ وصل وسلم على أصل النشأة الإنسانية٠ سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه ، صلاةً تنجنا بها من كل بلية ، واجزه عنا خيراً٠

اللهم صل وسلم على القمر الذي أطل بوجهه إلى الورى٠وصل وسلم على من أشار إلى السماء بسبابته الصغرى٠ وصل وسلم على من انصدع لمولده إيوان كسرى٠ وصل وسلم على من انطفأت له نار فارس الكبرى٠ وصل وسلم على من إنهالت الأملاك بمولده تهتف بالبشرى٠

وصل وسلم على من مالت بمولده عروش ملوك الورى٠ وصل وسلم على من فاق مولده القدروالإسرا٠ وصل وسلم على من تزينت لمولده غرف الفردوس الأعلى٠ وصل وسلم على من نطقت الدواب من أجله وُلِدَ خَيرُ الورى٠ وصل وسلم على النور الساطع في أصلاب الساجدين إذا سرى٠

وصل وسلم على البدر الساكن في بطون الطاهرات منوراً٠

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاةً تكون له تحية وتسليمات زكية وبركات قدسية ، وأفض علينا من عنبر أعطاره الوردية ، وألبسنا من سندس أنواره العلية ، وكملنا من فيض كمالاته السنية ، وارض اللهم عن والديه وأنزل صافي تسليماتك وسلامة صلواتك عليه وعلى آله وصحبه وسائر الذرية٠

اللهم صل وسلم على ذخر العوالم الكونية٠ وصل وسلم على فجر الشوارق الذاتية٠ وصل وسلم على مبعوث الهداية الرحمانية٠ وصل وسلم على رسول اللطائف الأحدية٠ وصل وسلم على نبي الغيوب الإلهية٠ وصل وسلم على محيي القلوب القاسية٠ سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه صلاةً تملأ ذرات الوجود ، وعدد كل كائنٍ موجود ، وعدد علمك الذي ليس له حدود وأنعم علينا بواسع فضلك يا ودود ، وصلنا صلةً ليس بعدها انقطاع ولا صدود٠

اللهم صل وسلم على كريم الأنساب٠ وصل وسلم على طاهر الآباء والأصلاب٠

وصل وسلم على من له أشرف الأحساب. وعلى آله وصحبه وسلم عدد كل من تاب وأناب ، وعدد ما أعتقت من الرقاب ، وارزقنا رزقاً واسعاً مباركاً يا رزاق يا فتاح يا وهاب ، وافتح لنا ببركة ذكره ومولده من الخيرات أوسع الأبواب ، واعطنا بلا أسباب ، إنك ترزق من تشاء بغير حساب.

اللهم صل وسلم على نبيك السر الجامع. وصل وسلم على من لم تجد أمه في حمله وجع. وصل وسلم على المولود ساجداً إذا وضع. وصل وسلم على من بنوره إيوان كسرى منصدع. وصل وسلم على من لهيبته أعظم شرفات كسرى وقع. وصل وسلم على من حرست له السماء بالشهب المرتفع. وصل وسلم على من نَزَلَ سَاجِداً وَإِصْبعهُ للسماءِ مُرتفع. وصل وسلم على القَمَرِ الوَلِيدِ ونورُ المحاسنِ منه سطع.

وصل وسلم على من نطقت له الدواب يسمعها كل مستمع. ولد النبي الهاشمي الشافع المشفع. صلى الله عليه وعلى آله عدد نعم الله وآلآئه ، وكما يليق لجماله وجلاله وكبريائه ، ومتعنا بجمال أحمد وألبسنا لباس كماله وحسنه ورداءه ، وأجرنا من شر فتن الزمان وكدره

وبلائه ، واصرف عن القلب ظلمته وداءه ، واجعل بالصلاة على أحمد نعيم الوصل ودواؤه.

اللهم صل وسلم على فجر أنوار الوجود. وصل وسلم على طلعة الكمال المحمود. وصل وسلم على كوثر العناية المورود. وصل وسلم على بحر الأسرار الممدود. وصل وسلم على قبلة التوجهات المقصود. وصل وسلم على ميثاق الأزل المعهود. وصل وسلم على غاية الغايات المنشود.

وصل وسلم على نورك الساري بالركع السجود. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة سرمديةً أبدية قدسيةً ، عدد آلآئك والأنعام ، وعدد معلوماتك الكرام ، صلاةً لا تعد ولا تحصى ، وأرنا جليل جميل طلعته يقظةً ومنام ، واجعله شافعاً لنا يوم الزحام ، وابسط لنا بساط وصله على الدوام.

اللهم صل وسلم على أحمد النشأة الأزلية. وصل وسلم على نجم الأنوار الأولية. وصل وسلم على أول قائم بالعبودية. وصل وسلم على إمام أهل المعية. وصل وسلم على منهل المنح القدسية. وصل وسلم على عين المفاتح الغيبية. وصل وسلم على ساقي المشارب القدسية. وصل وسلم على مراد العناية الإلهية. وصل وسلم على العاكف بالحضرة القدسية.

سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم ، صلاةً تتصل بحضرته وموصولةً بروضته ، ومقبولة بكرامة رفعته ، واجعلنا في الدنيا والآخرة من أهل وداده ومحبته ، واحشرنا تحت لوائه وفي معيته ، واكتبنا من حزبه وجنده ، وبلغنا شفاعته.

القصيدة القمرية

مـا لي أرى بـدراً تـكـامـل نــوره

والـنـجـم فـوق جـبـيـنـه هـالات

يعـلـوه من حـلل الـجـلالـة شامـة

تـكـسوا جمالاً من سنا الحضرات

ما لـلـوجـودِ تَـمايـلت أغـصـانـه

والعرش والأمـلاك في صلـوات

ما للسـمـاءِ تـزينت وتـكـحـلـت

وأرى شهـابـاً في سـنـا هـيـبـات

ما للطيور تجمعت في مـوكب

تـشـدوا بـمـولـد سـيـد الـسـادات

مـا لـلـزهــورِ تَـلـونـت أوراقـهـا

وتـمـايـلـت تـشـدو لـه عـطـرات

مـا لـلـجـنـانِ تـفـتـحـت وتـزيـنـت

والأنـس والأنـوار في شـــارات

مـا بـالُ مكـةَ في شـرف ومـكـرمـة

والبيت يعـلـوه إجـلالاً ورايــات

الـقـول أن رسـولَ اللـهِ شـرفـنــا

في هيئـة القدس ممدود ببركات

قمـر أتـانــا أضـاء الـكـون مـولـده

من حضرة الـذات بكتاب وآيات

يـا رب صــل عـلـى طــه وبـلــغـنــا

زيارة البيت وسـلامـاً بـروضات

وأقرئ السلام رسـول الله أحمدنا

بحـر الكرامة مـنشور الـهدايات

وأوصـل الـوصل أدركنا بطلعتـه

وكـحـل العين بشهـود ونظرات

وأروي فؤادي وأوردني على حوض

المصطفى عنده يسقي بكاسات

والحمد لله وصلاة على طه

بختام نظم ووفقنا لطاعات

قصيدة النجم

ماذا يقال بمدح بعد قرآن

بالنجم يتلى بترتيل وتبيان

هذا الرسول أتم الله خلقته

كذاك جمله من قدس رحمن

ثوب المحاسن يعلوه ولا عجب

إذا العناية صاغت صنع إنسان

كفاك عصمته والوحي منطقه

والقرب منزله أدناه ديان

والنور مظهره والحق مشهده

والقدس مجلاه والسر قرآن

النور صورته والعفو شيمته

والله غايته للعدل ميزان

بحر من الجود فياض وممدود

بالكرم محمود من غير بخلان

الزهد حالته والود شامته

والقلب ساحته عرش لقرآن

الصدر منشرح والغير منطرح

والسر في فرح بالأنس ولهان

يا رحمة الأمم يا كامل الشيم

يا أفضل النعم يا خير إنسان

يا أيها العدنان يا معدن الإحسان

يا رحمة الرحمن يا بركة الأزمان